بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

الحمد لله الذى منَّ على عباده بإرسال رسله.

وختمهم بسيدهم محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

فـــأرسله بالهـــدى ودين الحق ﴿لِيُظْهِـرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَـرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾(١).

هذا كتاب «تثبيت دلائل نبوة نبينا محمد» رسول الله صلوات الله عليه وسلامه.

والأدلة على معجزاته وظهور آياته.

والرد على من أنكر ذلك.

باب

[القرآن ينبئ ببعثته صلى الله عليه وسلم]

فنبدأ من ذلك بما فى القرآن، وبما يجرى مجراه مما يعلمه من سمع أخباره، كالعلم بالقرآن، فقد علم كل من أخباره ﷺ أنه ظهر بمكة، فأكفر اليهود وبرئ منهم، والنصارى والروم وبرئ منهم، والفرس والمجوس وبرئ منهم، والهند وبرئ منهم، وقومه من قريش والعرب وبرئ منهم، وعاب آلهتم، وأكفر أسلافهم، وضلل أديانهم، وفرق آلافهم.

وقال لهم: الله أرسلنى واصطفانى منْ العالمين، وجعلنى حجة على كل من بلغته دعوتى من الأولين والآخرين، وجعلنى خاتم النبيين وآخر المرسلين، وإن دينى يظهر على الأيان كلها، وأن كلمتى وكلمة أتباعى تعلو، وإنهم هم الغالبون القاهرون المالكون.

---

(١) سورة التوبة آية ٣٣ .